الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ – تشرين الأول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥٠٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخُطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٣,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الثنائيات الطباقية وتمثلات السلطة في مسرحية «الاغتصاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	أ. د. بيداء محي الدين مبرو	٨
٢	الفساد الإداري والمالي وتمثلاته في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العاني اختياراً	أ.م.د حيدر علي كريم	٢٠
٣	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د.محمود عربي سلمان	٥٢
٤	التصحر في العراق وآثاره البيئية	أ.م. د. سعاد عبد الكاظم	٦٢
٥	مفردة (هجر)في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	أ.م.د. رياض عبدالرحيم حسين	٦٨
٦	كتاب الغسل من خزانة المفتين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمنقاني الحنفي (ت: ٧٤٦هـ) دراسة وتحقيق	أ.م. د.محمد حسين عودة م. د. محمد هادي طلال محمد	٨٠
٧	التجريد البديعي في ديوان زياد الأعجم	أ.م.د ماجد عبيد دايح	٩٦
٨	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهورفي المسائل الإرثية المتعلقة بأصحاب الفروض دراسة تطبيقية	أ.م.د أمجد مراقب داود	١٠٨
٩	إبليس القائد المحنك«دراسة قرآنية»	م. د. حسن محمد عبدالقادر	١٣٤
١٠	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبة	م. د. محمد عبد علي علوان	١٥٠
١١	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	م. د. علي طالب محل	١٦٠
١٢	الفصول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي والرد في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٧٤
١٣	التشابه والاختلاف في الخصائص الفيزيائرسوم الاطفال ورسوم الفطريين	م. م. عروبة كاظم ديكان	١٨٦
١٤	الاتجاهات السياقية في ديوان (مسلة الأرجوان)للشاعر شاكر الغزي	م.د. بلسم خيرالله سباهي	٢٠٠
١٥	بَحْرُ الدُّرَرِ عَلَى ابْنِ الْمَوْلَى مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ شَرِيفُ مُحَمَّدٍ الاسْتَرَابَادِيِّ «ت: ١٣١٥ هـ»	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٢٠٨
١٦	ظاهرة المساجد في العمارة الإسلامية	م. د. أحمد هالف المفرجي م. م. أشواق طالب حسين	٢٣٠
١٧	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	م. د. جمال إبراهيم غزاي	٢٤٤
١٨	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	م.د.عثمان عبد العزيز محمود	٢٥٦
١٩	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	م.د. حاتم عايد جاسم	٢٧٦
٢٠	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	عصمت كاظم حميد	٢٨٨
٢١	استرجاع الأمكنة بوصفها رمزاً للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م.د. محمود أحمد شاكر	٣٠٢
٢٢	الخصائص السكانية لمدينة مندلي لعام ٢٠٢٤م	الباحثة: داليا حسين علي م. د. عواطف محسن احمد	٣١٤
٢٣	وقت الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د.محمد إبراهيم أحمد	٣٢٦
٢٤	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	م.د صباح علي حمود	٣٤٠
٢٥	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	م. دهيشم قتيبة غصبان زمن عبدالله ادهم ومن رحيم كريم غدير خليل عبد الأمير	٣٥٤
٢٦	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك على قناة رؤيا كمصدر للمعلومات	حيدر محمد خلاوي	٣٧٢
٢٧	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م .م.أحمد عبد الكاظم محمد	٣٨٤
٢٨	دلالة التحول من الماضي إلى المضارع في سياق القصص القرآني« دراسة نحوية دلالية»	م.م. أنوار حمزة حسن م.م. إيلاف قاسم محمد	٤٠٤
٢٩	تحولات الذات وتجليات الابتعاد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين البعد الشعوري والبناء الصوري	م.م. علياء عبد الحسين عطية	٤١٦
٣٠	صورة الممدوح في شعر أبي معشوق الموسوي	م. م. ابتهاج جاسم محمد	٤٢٨
٣١	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	م.د.محمد أسعد وهيب	٤٤٠
٣٢	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي« مقال مراجعة»	م. د. شيماء حسين صالح	٤٥٦
٣٣	آثار المعرفة السيرانية وتداعياتهاعلى الإنسان ونمط تفكيره	م. د. صادق كاظم مكلف	٤٦٤
٣٤	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	٤٧٢

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

التسول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع

م. د. وسام مخلف محمد
ديوان الوقف السني/دائرة أوقاف الأنبار

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
نجد أنّ كثيراً من الدراسات جعلت من النصّ القرآني موضوعاً لدراساتها , فهو مجال رحب للبحث والدراسة لا ينتهي عطاؤه , ولا ينضب ماؤه , وانطلاقاً من ذلك يتجه هذا البحث لدراسة سورتي الحشر والممتحنة بتتبع الدلالة الصرفية والمعجمية الواردة فيهما من أجل الوصول إلى أبعاد ودلالات تفسيرية تكشف عظمة القرآن الكريم وسموا لغته ومعانيه, البحث اتبع المنهج الوصفي التحليلي.
البحث يتألف من ملخص يقدّم للبحث بعدها يعرّف بسورتي الحشر والممتحنة, تلا ذلك بيان الدلالة الصرفية في كلا السورتين المباركتين في مبحث أول, أمّا المبحث الثاني درس الدلالة المعجمية في سورتي الحشر والممتحنة, بعدها ذيّل البحث بخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.
الكلمات المفتاحية: الدلالة الصرفية, الدلالة المعجمية, اسم الفاعل , الصفة المشبهة, المعنى اللغوي

Abstract;
Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon His Noble Messenger and upon his family and chosen companions. As for what follows:
We find that many studies have made the Qur'anic text the subject of their studies. It is a vast field of research and study whose bounty never ends, and whose waters never run out. Based on that, this research is directed to studying Surahs Al-Hashr and Al-Muthanna by tracking the morphological and lexical significance contained in them in order to reach interpretive dimensions and connotations that reveal the greatness of the Holy Qur'an and the sublimity of its language and meanings. The research followed the descriptive and analytical approach.The research consists of a summary that is presented for the research, after which it introduces the two Surahs Al-Hashr and Al-Mumtahina. This is followed by a statement of the morphological significance in both blessed surahs in the first section. The second section studies the lexical significance in Surat Al-Hashr and Al-Mumtahina, after which the research is concluded with a conclusion with the most important results reached by the research.
Keywords:Morphological meaning, Lexical meaning, Active participle, Adjective of resemblance, Linguistic meaning

المقدمة:
الحمد لله ربّ العالمين , والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه المنتجبين, أمّا بعد:
فنجد أنّ كثيراً من الدراسات جعلت النصّ القرآني موضوعاً لدراساتها , لأنّه مجال رحب للبحث والدراسة لا ينتهي عطاؤه , ولا ينضب ماؤه , وانطلاقاً من ذلك يتجه هذا البحث لدراسة سورتي الحشر والممتحنة بتتبع الدلالة الصرفية والمعجمية الواردة فيهما من أجل الوصول إلى أبعاد ودلالات تفسيرية تكشف عظمة القرآن الكريم وسموا لغته ومعانيه متبعاً المنهج الوصفي التحليلي.

أولاً: التعريف بسورة الحشر:
هي السورة التاسعة والخمسون ضمن الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم , وهي من السور المدنية واسمها مأخوذ من الآية الثانية فيها . وتسمى أيضاً بسورة بني النضير ؛ لأنّ قسماً كبيراً من آياتها تتحدث عنهم, وآياتها

أربع وعشرون , وتعدّ من حيث المقدار من السور المفصلات أي: السور التي لها آيات متعددة وصغيرة , ومن سور الممتحنات, وأيضاً إحدى سور المسبحات التي بدأت بتسبيح الله سبحانه وتعالى وانتهت بتسبيحه(الموسوي, ٢٠١٢: ٨/١٦),(الآلوسي,١٤١٥: ٣٢٤/٢٨),(الأبياري,١٤٠٥: ١٢٥٤/٢), (معرفة,٢٠٠٩: ٣١٣/١).

وردت فضائل كثيرة في فضل قرأتها منها حديث رسول الله « من قرأ سورة الحشر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»(السيوطي,٢٠٠٥:ص٥٢٩/٣), وعن الإمام الصادق : « من قرأ إذا أمسى الرحمن والحشر وكّل الله بداره ملكاً شاهراً سيفه حتى يصبح»(المصدر السابق: ٥٢٩/٣).

ثانياً: التعريف بسورة الممتحنة:

عدد آياتها ثلاث عشرة آية وآياتها طوال, ولها ثلاثة أسماء الممتحنة, والمودة , والامتحان, والممتحنة التسمية الأشهر وهي بالفتح وقد تكسر فعلى الفتح هي صفة للمرأة التي نزلت بسببها وعلى الكسر أنّها جاءت فيها آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين مكة مهاجرات(ابن عاشور,١٩٨٤: ١٢٩/٢٨, ١٣٠).

وهي سورة مدنية وتسلسل الآية هو الثانية والتسعين في تعداد نزول السور,و اشتملت على تحذير المؤمنين من اتخاذ المشركين أولياء وحسن معاملة الكفار الذين لم يقاتلوا المسلمين وتحريم تزوج المسلمين المشركات (المصدر السابق:١٣١/٢٨-١٣٢) .

المبحث الأول

الدلالة الصرفية في سورتي الحشر والممتحنة

أولاً: الدلالة الصرفية في سورة الحشر:

الدلالة الصرفية أو الوظائف الصرفية هي : تلك الدلالة التي يؤديها هيكل الكلمة , أو هي المعاني التي تستفاد من الأوزان والصيغ المجردة(الزبيدي, ١٩٩٤: ١٢/٢٤-١٤).

ففي العربية نجد صيغ الأسماء تدلّ دلالة صرفية عامة على المسمى , فالتسمية هي الوظيفة للاسم ويدخل ضمن الاسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة , أمّا الدلالة التي تؤديها الصفات هي دلالة موصوف بالحدث, أمّا دلالة أسماء الإشارة وضمائر المتكلم والمخاطب هي الدلالة على العموم والحضور , وضمائر الغائب والأسماء الموصولة دلالتها الصرفية على عموم الغياب , والظرف دلالته دلاله صرفية عامة على الظرفية الزمانية أو المكانية(خليل, ١٩٩٨: ٥٧).

والدلالات الصرفية في السورة المباركة كثيرة منها:

(سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ)[الحشر:١] , ورد بناء(فعّل) اللازم المزيد بحرف في كلمة(سبّح) وعُدّي باللام وتضمن معنى نزّهه وقدّسه, وتعديته باللام تدلّ على أنّ عملية التسبيح مطلقة عامة لجميع ما في الأرض والسموات من إنسان وحيوان وشجر وحجر

أمّا إذا عدّي ب(الباء) فقد خصّ به البشر فالتسبيح في السورة ورد بصورة عامة(قشوع,٢٠٠٤: ١١٢-١١٣).

وجاء بناء(فعَل-يفعِل) لدلالات عدّة منها : الطلب والمجيء والمضي والحركة والقطع (الحديثي,٣٨٢: ١٩٨٠), وورد بدلالة الإتيان بسهولة في قوله تعالى:(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ)[الحشر:٢] , الفعل (أتاهم) أي أمرهم أو عذّبهم, وإتيانه بالفعل (أتى) دون غيره من الأفعال ؛ لأنّ الآية تتحدث عن قدرة الله تعالى التي لا تحيط بها الظنون , فإتيان الله لهؤلاء سهل من حيث لم يحتسبوا (حمدان,١٩٩٨: ١٧).

أمّا أبنية المزيد بحرفين في الفعل الثلاثي بناء(افتَعَل-يفتَعِل) والذي ورد بمعنى الاتخاذ في موضع واحد في السورة في قوله تعالى:(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي

ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ)[الحشر:٢], جاء الفعل (اعتبروا) بمعنى : اتّخذوا عبرة (قشوع,٢٠٠٤ : ٤٣).
وورد بناء (تفعّل ـ يتفعّل) بمعنى الاتخاذ ايضاً في قوله تعالى:(وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ)[الحشر:٩], فالفعل(تبوّءوا) جاء بمعنى اتخذوها مباءة(القرطبي,١٩٦٤: ٢١/١٨) ,
وورد الفعل(يؤثرون) على وزن(أفعل ـ يُفعِلُ) . والفعل هنا تعدى بـ(على) لتضمنه معنى الفعل (فضّل) : أي يفضّلونهم على أنفسهم , ؛ أي يقدمون المهاجرين على أنفسهم في كلّ شيء من أسباب المعاش(ابن عجيبة, ٢٠٠٢: ١٠/٧).

وفي أبنية الأسماء ورد بناء الثلاثي المجرد الملحق بتاء التأنيث في بناء (فِعْلَة) فدّلت على اسم الذات دالة على اسم النبات في قوله تعالى:(مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ)[الحشر:٥] ,
ف(لينة) المراد بها: النخلة أو نوع النخيل في المدينة المنورة وجمعها لِين(ابن دريد, ١٩٨٧: ٢/٩٨٩).
وورد من أبنية الجموع وزن (فِعال) الدال على اسم الجمع في قوله تعالى:(وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ)[الحشر:٦], فالركاب هي :» الإبل التي يسار عليها , الواحدة راحلة , ولا واحد لها من لفظها , والجمع الرِّكْب بالضم مثل الكُتُب» (الجوهري, ١٩٨٧: ١/١٣٨). وجاء المصدر على وزن (فِعْلان) مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي في كلمة رضوان(قشوع,٢٠٠٤:٥٩) في قوله تعالى:(لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ)[الحشر:٨].وجاء المصدر على وزن (فَعْلَة) في موضعين في سورة الحشر فورد في قوله تعالى:(لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِى صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ)[الحشر:١٣], وقوله تعالى:(لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)[الحشر:٢١], فالمصدران (رهبة وخشية) فعلاهما متعديان , ودلت هذه المصادر على الانفعالات القلبية , ومن المشتقات ورد وزن (فَعْلى)لاسم الصفة المشبهة جمعت جمع تكسير على هذا الوزن فقد ورد جمع(شَتيت) في قوله تعالى: (لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ)[الحشر:١٤], ف(شتى) «جمع شتيت صفة مشبهة من شَتَّ الأمر يشتُّ ... وزنه فعيل , وزن شتى (فعْلى) مثل مريض ومرضى(صافي, ١٤١٨: ١٦/٣٧٨).
وورد جمع(عَالَم) على عالمين جمع مذكر سالماً لأنه لم يستوف شروط جمع المذكر السالم في قوله تعالى:(كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ)[الحشر:١٦] , ف(العالمين) « جمع العَالَم وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه , وهو مشتق امّا من العِلم بكسر العين أو من العلامة وزنه فاعل»(المصدر السابق: ١/٢٣).

وورد في السورة المباركة اسم الفاعل من الرباعي المجرد على بناء (مُفعْلِل) مشتق من الفعل اللازم فقد ورد في قوله تعالى:(هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[الحشر:٢٣] , ف(المُهيمن)» اسم فاعل من هيمن الرباعي ووزنه (مُفعْلِل) ... وأصل مهيمن: مؤيمن ؛لأنّه مشتق من الأمانة وفي الكلام همن»(المصدر السابق: ١/ ٣٧١) .
وورد اسم الفاعل مشتقاً من الفعل المتعدي في قوله تعالى: (هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ)[الحشر:٢٤], فاسم الفاعل البارئ معناه المبدع المخترع(الصابوني, ١٩٩٧: ٣/ ٣٥٣), وورد بناء (فعّال)دالاً على الصفة المشبهة (السّلام) في قوله تعالى:(هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[الحشر:٢٣], ف(السلام) هو « الله عزّ وجل ... قالوا فالسلام جمع السلامة ... وقال آخرون : السلام معناه ذو السلام»(أبو بكر الأنباري, ١٩٩٢: ١/ ٦٤).

ثانياً: الدلالة الصرفية في سورة المُمتحنة:

ورد بناء (فَعل ـ يفْعَل) في سورة الممتحنة متضمناً معنى التضمين , فتضمن معنى(ظفر) في قوله تعالى:(إن يثقفوكُمْ يكُونوا لَكُمْ أعْداءً ويبْسطُوا إليْكُمْ أيديهُمْ وألْسنتهُم بالسُّوءِ وودُّوا لوْ تكْفُرُون)[الممتحنة:٢], فمعنى (يثقفوكم) أي يظفروا بكم ويصادفوكم ويكونوا لكم أعداء(القشيري, ٢٠٠٠: ٣/٥٧٠) .

وجاءت من أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية بثلاثة أحرف بناء (استفْعَل ـ يَسْتفْعِل) فقد ورد الفعل استغفر لازماً في قوله تعالى:(قدْ كانتْ لكُمْ أسْوةٌ حسنةٌ في إبْرٰهِيمَ وٱلَّذِينَ معهُ إذْ قالُواْ لقوْمِهِمْ إنَّا برٓءٰؤُاْ مِنكُمْ ومِمَّا تعْبُدُون مِن دُونِ ٱللَّهِ كفرْنا بِكُمْ وبدا بيْنناوبيْنكُمُ ٱلْعدٰوةُ وٱلْبغْضٰٓاءُ أبدًا حتّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وحْدهُۥٓ إلَّا قوْلَ إبْرٰهِيمَ لأبِيهِ لأسْتغْفِرنَّ لكَ ومآ أمْلِكُ لكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شىْءٍ ۖ ربَّنا عليْكَ توكَّلْنا وإلَيْكَ أنبْنا وإلَيْكَ ٱلْمصِيرُ)[الممتحنة:٤] , وجاء بناء (فاعل) دالاً على اسم الذات (الزمان) في قوله تعالى:(لقدْ كانَ لكُمْ فِيهِمْ أسْوةٌ حسنةٌ لِّمن كانَ يرْجُواْ ٱللَّهَ وٱلْيوْمَ ٱلْأٓخِرَ ومن يتوَلَّ فإنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغنِىُّ ٱلْحمِيدُ) [الممتحنة:٦], فـ(الآخر) اسم فاعل وهو» اسم ليوم القيامة»(صافي, ١٤١٨: ١/١٨٩).

وورد بناء (فاعل ـ يفاعل) ناقصاً في قوله تعالى:(﴿عسى ٱللَّهُ أن يجْعل بيْنكُمْ وبيْنَ ٱلَّذِينَ عادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وٱللَّهُ قدِيرٌ ۚ وٱللَّهُ غفُورٌ رَّحِيمٌ) [الممتحنة:٧], فـ(عاديتم) أصله (عادوتم) فالياء منقلبة عن واو ؛ لأنّ مجرده (عَدَو) وفي الفعل الثلاثي المزيد قلبت الياء ألفاً (عادى) , والياء ظهرت على أصلها لبناء الفعل على السكون لإسناده لضمير(قشوع,٢٠٠٤: ١٣٧) , وجاء هذا البناء في الفعل (قاتل) متعدياً لاثنين في قوله تعالى: (إنَّما يَنْهٰكُمُ ٱللَّهُ عنِ ٱلَّذِينَ قٰتلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وأخْرجُوكُم مِّن دِيٰرِكُمْ وظٰهرُواْ علىٰٓ إخْرٰجِكُمْ أن تولَّوْهُمْ ۚ ومن يتوَلَّهُمْ فأُوْلٰٓئِكَ هُمُ ٱلظّٰلِمُونَ)[الممتحنة:٩],

فاللزوم والتعدي يلعب دوراً في توضيح معنى الألفاظ المتشابهة رسماً , فالفعل (قاتل) تعدى إلى مفعولين الأول بنفسه والآخر بـ(في) فتضمن معنى المحاربة , فنجده في قوله تعالى: (إنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقٰتِلُونَ فِى سبِيلِهِۦ صفًّا كأنَّهُم بُنْيٰنٌ مَّرْصُوصٌ)[الصف:٤] جاء لازماً وتعدى بـ(في) فتضمن معنى الجهاد, وفي قوله تعالى (وقالتِ ٱلْيهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وقالتِ ٱلنَّصٰرَى ٱلْمسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذٰلِكَ قوْلُهُم بِأفْوٰهِهِمْ ۖ يُضٰهِـُٔونَ قوْلَ ٱلَّذِينَ كفرُواْ مِن قبْلُ ۚ قٰتلهُمُ ٱللَّهُ ۚ أنَّىٰ يُؤْفكُونَ)[التوبة:٣٠] جاء متعديا لواحد فتضمن معنى اللعنة, فمعنى (الذين قاتلوكم) أي الذين جاهدوكم متعمدين لقتالكم(الخطيب الشربيني, ١٢٨٥: ٤/٢٦٥) .

وورد بناء جمع المؤنث السالم في قوله تعالى:(يٰٓأيُّهَا ٱلَّذِينَ ءامنُوٓاْ إذا جآءكُمُ ٱلْمُؤْمِنٰتُ مُهٰجِرٰتٍ فٱمْتحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أعْلمُ بِإيمٰنِهِنَّ ۖ فإنْ عٰلمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فلا ترْجِعُوهُنَّ إلىَ ٱلْكُفَّارِ ۖ لا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ ولا هُمْ يحِلُّونَ لهُنَّ ۖ وءاتُوهُم مَّآ أنفقُواْ ۚ ولا جُنٰحَ علَيْكُمْ أن تنكِحُوهُنَّ إذا ءاتيْتُمُوهُنَّ أُجُورهُنَّ ۚ ولا تُمْسِكُواْ بِعِصمِ ٱلْكوافِرِ وسْـَٔلُواْ مآ أنفقْتُمْ ولْيسْـَٔلُواْ مآ أنفقُواْ ۚ ذٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يحْكُمُ بيْنكُمْ ۚ وٱللَّهُ عَلِيمٌ حكِيمٌ)[الممتحنة:١٠], فـ(مهاجرات) طرأ عليها بعض التغير عند جمعها إلّا أنّ هذا التغيير لم يخرجها كونها جمع مؤنث سالم , فأصلها (مهاجرتات) ومثلها مغارات وقاصرات وغيرها فحذفت إحدى التائين لئلّا يجتمع في الاسم الواحد علامتا تأنيث, وخصت الأولى بالحذف ؛لأنّ الثانية طارئة والطارئ يزيل حكم الثابت , وقيل التاء الثانية والألف تدلان على الجمع والتأنيث فلا تحذف(ابن الخباز, ٢٠٠٧: ٩٧).

وورد مصدر (أفعل ـ إفعَال) في نفس الآية في قوله تعالى:(بِإيمٰنِهِنَّ), فالإيمان مصدر فعله فعل لازم , وجاء اسم الفاعل جمع تكسير في نفس الآية قوله تعالى:(ولا تُمْسِكُواْ بِعِصمِ ٱلْكوافِرِ), فـ(الكوافر) « جمع كافرة مؤنث كافر , اسم فاعل من الثلاثي (كَفَر)ووزنه فاعِل والكوافر فواعِل»(صافي,١٤١٨: ٢٨/٢٢٦).

وقالوا : الكوافر يشمل الرجال والنساء , فقالوا : طائفة كافرة وفرقة كافرة , ولايجوز كافرة وصفاً للرجال إلّا أن يكون الموصوف مذكوراً, وقول أبي علي الفارسي(لايرون هذا الّا في النساء) فهذا صحيح ولكنه الغالب وبناء (فاعل) يرد جمعاً وصفاً للمذكر العاقل كقولهم: فوارس ونواكس (ابن عادل, ١٩٩٨: ١٩/٢٧ـ٢٨ .

وورد بناء (فَعَلَ ـ يفْعَلُ) دالاً على الذهاب في قوله تعالى:(وإن فٰتكُمْ شىْءٌ مِّنْ أزْوٰجِكُمْ إلَى ٱلْكُفَّارِ فعاقبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذهبتْ أزْوٰجُهُم مِّثْلَ مآ أنفقُواْ ۚ وٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ) [الممتحنة:١١], جاء الفعل(ذَهب)دالاً على هذا المعنى , وبناء (فعل ـ يفْعل) يأتي لمعانٍ مختلفة منها : الإيذاء , والصوت , والمنع , والحفظ , والذهاب وغيرها

(الحديثي, ١٩٨٤ : ٣٨٦-٣٨٧), والتناسب في وجود حروف الحلق في هذا البناء ساعد على تحقيق التناسب بين الأصوات فأدّى إلى فصاحة اللغة(الخوارزمي, ١٩٩٠ : ٧/ ١٥٤).

المبحث الأول:

الدلالة المعجمية في سورتي الحشر والممتحنة

وقعت مادة (ع ج م) في لغة العرب للإبهام والإخفاء , وضدّ البيان والأعجم الأخرس , وأعجم فلان الكلام : لم يفصح به , وكل من لم يفصح به فقد أعجمه(الزّبيدي,١٩٩٤ : ٣٣/ ٦٠).

والدلالة المعجمية اختلف اللغويون في تسميتها وتعريفها , فمنهم من أطلق عليها الدلالة اللغويّة الأساسية , ومنهم من أطلق عليها الدلالة الاجتماعية , واطلقوا عليها أيضاً الدلالة التصورية(أنيس, ١٩٨٤ : ٣٦), وفي هذا الاختلاف تولد اتجاهان : الأول : وجود فرق بين الدلالة اللغويّة والدلالة الاجتماعية ؛لأنّ بعض المعاجم تميل إلى بيان المسائل النحوية والصرفية, والاتجاه الثاني: لم يفرق بين الدلالتين؛لأنّ المعجمات تتخذ من الدلالة الاجتماعية للكلمات هدفاً أساسياً(المصدرالسابق: ٣٩).

والدلالة المعجمية يقصد بها تلك الدلالة التي تكتسبها الكلمات أثناء الوضع اللغوي ويسميها بعض الدارسين المعاني المفردة للكلمات(المصدر السابق:٤٨), فدراسة المعنى المعجمي تعد الخطوة الأولى للحديث عن اللفظ أو الكلمة كون الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية دلالات وظيفية كلّ واحدة منها تؤدي دلالة أو وظيفة خاصة تساهم ببيان المعنى العام للكلمة ووضوح دلالتها(عمر, ١٩٨٨ : ١٦٢).

ومدى التطابق بين الدلالة المعجمية الأصلية للكلمة , والدلالات الهامشية لهذا المعنى المعجمي لهذا المعنى المعجمي, فمثلاً كلمة(الماهية) الراتب , وكلمة (الأجر) بينهما تطابق فيما يتصل بما تشير إليه في الخارج , وهو ما يتسلمه الإنسان من مالٍ نظير عملٍ يقوم به , ومع ذلك يوجد فرق بينهما يكمن في درجة التطابق فالأولى تستعمل للدلالة على ما تتسلمه طبقة معينة الموظفين كل شهر, في حين كلمة (أجر) تدلّ على الأجر اليومي(خليل,١٩٩٨ : ١٠٩).

فمثلاً الكلمات(ولد ,كرة, ضَرَب) لها معنى معجمي نجده بين أيدينا في المعجمات ,ولكن مثل هذه الكلمات ليس لها معنى نحوي حتى توضع في تركيب معين, كأن تقول: (الولدُ ضربَ الكرةَ) ,أو(ضربَ الولدُ الكرةَ) وهنا تظهر العلاقات لنحوية بين هذه الكلمات (المصدرالسابق:١٠٤).

فالدلالة المعجمية هي: « كون اللفظ بحيث متى ماأطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه»(الشريف الجرجاني,١٩٨٣ : ١٠٤), أو هي :» الكلمة المستعملة فيما هي موضوعة له من غير تأويل في الوضع»(السكاكي, ١٩٨٧ : ١/ ٣٥٨) , وعرفها دي سوسير بأنّها :»نتاج اجتماعي لملكة اللغة ومجموعة حالات عرفية ضرورية يكيفها المجتمع ليسمح لهذه الملكات الفردية بالعمل»(حسّان, ١٩٩٠ : ٣٣), وعرّفها تمّام حسان فقال هي: «المعنى المصدري الذي يستدعيه اللفظ»(حسّان, ٢٠٠٠ : ٣٦٧).

فالمعنى المعجمي هو المعنى الذي يستقل به اللفظ في المعاجم اللغويّة أو أثناء التخاطب , وهو غير دلالته الصرفية فلفظ(غفور) مثلاً يدلّ على متصف بالغفران , ولكن هذه الصيغة الصرفية تزيد على المعنى وهو الكثرة والمبالغة (العبود, ٢٠٠٧ : ١١٥).

أولاً: الدلالة المعجمية في سورة الحشر:

نجد الدلالة المعجمية في قوله تعالى:(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ)[الحشر:٢] , فنجد أن معنى (الحشر) المعجمي هو:» الجمع والسوق يقال: حشَرَ يحشُرُ بالضم ويحشِرُ بالكسر... إذا جمع وساق... قالوا : الحشر هو الجلاء عن الأوطان وفي الكتاب العزيز (بر بن بى) نزلت في بني النضير ... فصدّهم النبي صلى عليه وسلم ففارقوه على الجلاء من منازلهم ... أول حشرٍ حَشرُ أرض المحشر ثم يُحشر الخلق يوم القيامة « (الزبيدي, ١٩٩٤ :

١١/١٩-٢٠).

و أول الحشر « عند أول الحشر والحشر الجمع للتوجه إلى ناحية ما»(أبو حيان الأندلسي, ٢٠٠٠: ١٠/١٣٧) , والحشر « أول ووسط وآخر فالأول : إجلاء بني النضير , والأوسط : جلاء خيبر , والآخر حشر يوم القيامة»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٨/ ٥٦٤) فالمعنى المراد في النصّ القرآني إجلاء بني النضير كما هو واضح من السياق.

ونجد دلالة (فأتاهم الله) التي وردت في قوله تعالى:(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ)[الحشر:٢], جاءت بمعنى:" جاءهم الله أي جاءهم أمره, و وقال بعضهم (فأتاهم الله: أي أتاهم العذاب ؛لأنك تقول: أتاه آتاه كما تقول: ذهب أذهبته» (الأخفش, ١٩٩٠: ٢/٥٣٨), فالإتيان معناه المجيء (الجوهري:١٩٨٧: ٦/٢٢٦١), وفي البحر المحيط معنى أتاهم الله «بأسه»(أبو حيان الأندلسي, ٢٠٠: ١٠/١٣٨).

ووردت كلمة(يحتسبوا) في نفس الآية بمعنى «لم يظنوا وقيل من حيث لم يعلموا «(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٨/٥٦٥), فنقول: «حَسِبت الشيء أحسبه حسباناً من قولهم : حَسِبت كذا في معنى ظننت»(ابن دريد,١٩٨٧: ١/٣٧٧) , وجاء كلمة(يخربون) في الآية أمّا « خرّب بالتشديد : هدم وأفسد , وأخرب بالهمزة ترك الموضع خراباً ... ويخربون من خرب المنزل وأخربه تقول: عَلِم وأعلم»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٨/ ٥٦٦), والخراب هو « نقيض العمران ... والخَرِب جمع الخَرِبة كالكلِم جمع الكَلِمة»(الأزهري, ٢٠٠١: ٧/١٥٤).

وفي قوله تعالى:(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ)[الحشر:٢], نجد أنّ معنى (اعتبروا) من الاعتبار» وهو مأخوذ هنا من العبور والمجاوزة من شيء إلى شيء , ولهذا سمّيت العبرة عبرةً... وسمّيت الألفاظ عبارات ؛لأنّها تنقل المعاني عن لسان القائل إلى المستمع ... ولهذا قال المفسرون الاعتبار : هو النظر في حقائق الأشياء وجهات دلالتها ليعرف بالنظر فيها»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٨/٥٦٨), وقولك :» اعتبرت الشيء فكأنّك نظرت إلى الشيء فجعلت مايعتبك عبراً لذلك فتساويا عندك هذا عند اشتقاق الاعتبار ...كأنّه قال : انظروا إلى من فَعَل مافَعَل فعوقب بنا عوقب... والعبرة الاعتبار بما مضى»(ابن فارس, ١٩٧٩: ٤/٣١٠).

ومعنى كلمة(الجلاء) في قوله تعالى: (وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ) [الحشر:٣] من قولهم :» جلا القوم عن منازلهم جلاءً: إذا خرجوا عنها , ومنه قوله تعالى: (ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء)... وأجليتهم إجلاءً إذا نحيتهم عن الموضع»(ابن دريد, ١٩٨٧: ٢/ ١٠٤٤) , والفرق» بين الجلاء والإخراج أنّ الجلاء ماكان مع الأهل والولد , والإخراج يكون مع بقاء الأهل والولد وقال الماوردي: الجلاء لا يكون إلّا للجماعة والإجلاء يكون لواحد وجماعة»(ابو حيان الاندلسي, ٢٠٠٠: ١٠/١٣٩).

وفي قوله تعالى:(وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ) [الحشر:٦], فمعنى أفاء الله» ماردّه الله تعالى على رسوله من أموال بني النضير»(ابن فارس, ١٩٧٩: ٤/ ٤٣٥), والفيء يدلّ « على الرجوع وكل رجوع فيء و الفيء غنائم تؤخذ من المشركين أفاءها الله تعالى عليهم»(المصدر السابق :٤/ ٤٣٦).

وقوله (أوجفتم) بمعنى» الإيجاف من الوجيف وهو السير السريع»(الزمخشري,١٤٠٧: ٤/ ١٦٩٩), والمعنى « أوضعتم عليه والإيجاف والإيضاع السير وهو الإسراع»(القرطبي,١٩٦٤: ١١/١٨), فأوجفتم في الآية الكريمة بمعنى أسرعتم , وأوجفته بالألف إذا أعديته ؛ وهو ضرب من سير الخيل والإبل وقولهم : حصل بإيجاف : أي بإعمال الخيل والركاب في طلبه وتحصيله(الفيومي, ٢٠١٥: ٢/٦٤٩)

وكلمة (دُولَةً) في قوله تعالى: (مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ)[الحشر:٧]. قرأت» بالضمّ وفتحها فالدُوْلة : اسم الشيء الذي يتداول والدَّولة الفعل والانتقال من حال إلى حال»(الزجاج, ١٩٨٨: ٥/ ١٤٦), والدُولة» بالضمّ المال والدَولة بالفتح في الحرب»(الجوهري,١٩٨٧: ٤/ ١٦٩٩) , فالسياق القرآني يوضح هنا أنّ المراد بدوْلة: المال المتداول, والفيء المتداول بينهم.

والدار في قوله تعالى:(وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ من قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ ،وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ)[الحشر:٩], المقصود بها المدينة المنورة فـ» الذين تبوؤا هم الأنصار ... والدار هي المدينة المنورة , والمعنى يتبوؤا الدار مع الإيمان»(ابن عطية, ١٤٢٢: ٥/ ٢٨٧), والدار» اسم جامع للعرصة والبناء والمحلة «(الفراهيدي,٢٠٠٣: ٥٨/٨) , والدار « مؤنثة وأصل الدار مأخوذ من (دور) وهو إحداق الشيء بالشيء من حوله , والدار القبيلة وتطلق على البلاد , وفي القرآن أطلقت على القريّة أو المدينة و(ال) التعريف هنا للعهد ؛ لأنّه أراد بالدار يثرب أي الذين هم أصحاب الدار(ابن فارس, ١٩٧٩: ٢/ ٣١١).

أمّا (التبوء) هو « اتّخاذ المباءة وهي البقعة التي يبوء إليها صاحبها , أي يرجع إليها بعد انتشاره في أعماله» (ابن عاشور, ١٩٨٤: ٢٨/ ٩٠), والمباءة « منزل القوم حين يتبوؤون في قِبَل وادٍ, أو سند جبلٍ , ويقال : بل هو كلّ منزل ينزله القوم , يقال : تبوّؤا منزلاً»(الفراهيدي, ٢٠٠٣: ٨/ ٤١١).

وكلمة (حاجة) في قوله تعالى:(وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ من قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ ،وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ)[الحشر:٩], معناها» الاضطرار إلى الشيء فالحاجة واحدة الحاجات»(ابن فارس,١٩٧٩: ٢/ ١١٤), والمعنى في الآية الكريمة أريد به الوجدان وهو « الإدراك العقلي وكنى بانتفاء الحاجة عن انتفاء وجودها...والحاجة في الأصل : اسم مصدر الحوج وهو الاحتياج ,أي الافتقار إلى الشيء , وتطلق على الأمر المحتاج إليه من إطلاق المصدر على اسم المفعول , وهي هنا مجاز في المآرب والمراد»(ابن عاشور,١٩٨٤: ٢٨/ ٩٢).

أمّا (خصاصة) في نفس الآية فتعني» مجاعةً وفقراً تقول العرب : فلان مخصوص إذا كان فقيراً فيؤثرون رضا الله على هواهم والإيثار شاهد الحب»(التستري, ١٤٢٣: ١/ ١٦٥), والخصاصة ط والخصاص : الفقر , والخصاصة: الخلل والثقب الصغير, يقال للقمر : بدا من خصاصة الغيم , ويقال للفُرج بين الأثافي : خصاص»(الجوهري:١٩٨٧: ٣/ ١٠٣٧), وفي التحرير والتنوير الخصاصة هي « شدة الاحتياج وتذكير الفعل كان لأجل كون تأنيث الخصاصة ليس حقيقياً»(ابن عاشور,١٩٨٤: ٢٨/ ٩٤).

أمّا (الشحّ)في قوله تعالى:(وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ من قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٞ ،وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ)[الحشر :٩],أصله من «المنع ثم يكون منعاً مع حرص, من ذلك الشُحّ وهو البخل مع حرصٍ» (ابن فارس,١٩٧٩: ٣/١٧٨), والمعنى في الآية الكريمة أي وقي نفسه « أن يكون الشح المذموم خلقاً له ؛ لأنّه إذا وقي هذا الخلق سلم من كلّ مواقع ذمّه» (ابن عاشور, ١٩٨٤: ٢٨ /٩٤).

فالشحّ غريزة في النفس فهو يمنع ماله ومعناه قريب من البخل , ولكنّ البخلَ : المنع فهو أعمّ فالبخيل به أثر الشحّ بمنع ما يُراد منه بذله فالشحّ غريزة لا تسلم النفس منها (المصدر السابق:٢٨/٩٤).

وفي قوله تعالى :(ٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ)[الحشر:١٠],جاء(الغلّ) بمعنى» غشاً وحسداً وعداوة للذين آمنوا»(السمرقندي, ١٩٩٣: ٣/ ٤٢٩), والغلُّ « الضغن ينفل في الصدر»(ابن فارس, ١٩٧٩: ٤/ ٣٧٦).

ونجد أنّ كلمة (وبال) في قوله تعالى:(كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗا ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ) [الحشر:١٥],جاءت بمعنى « سوء العاقبة وما يخاف ضرره ... والوابل المطر الثقيل القطر ولمراعاة الثقل قيل للأمر الذي يخاف ضرر وبال»(ابن عادل, ١٩٩٨: ٧/٥٢٨), والوبال من « وبلت السماء وبلاً ... أشتدّ

مطرها ... والوبيل الوخيم ... ولمّا كان عاقبة المرعى الوخيم إلى شرّ قيل سوء العاقبة وبال والعمل السيء وبال على صاحبه «(الفيومي, ١٠١٥: ٢/ ٦٤٦). فالوبال هو « ثقل الشيء في المكروه ومنه قولهم : طعام وبيل , وماء وبيل إذا كانا ثقيلين»(الزجاج, ١٩٨٨: ٢/ ٢٠٩).

وجاء معنى (نضربها) في قوله تعالى:(لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ)[الحشر: ٢٠], بتقدير الكلام» ضربنا هذا مثلاً ... وضرب المثل سوقه أطلق عليه الضرب بمعنى الوضع كما يقال : ضرب بيتاً «(ابن عاشور, ١١٧/٢٨), و» ضرب في الأرض ضرباً ...أي سار في ابتغاء الرزق ...و(ضرب الله مثلاً), أي وصف وبيّن»(الجوهري, ١٩٨٧: ١/ ١٦٧) فضَرْبُ الأمثال للناس «هُو إعْتِبارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ وتَمْثِيلُه بِه. والضَّرْب: المِثالُ»(ابن الأثير الجزري: ٧٨/٣), فضرب المثل في الآية ورد في الآية المباركة بمعنى الوصف والتبيين وتمثيل الشيء بغيره.

ثانياً: الدلالة المعجمية في سورة الممتحَنة:

نجد أنّ المعنى المعجمي لجذر كلمة (المودة) في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ،أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ،تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ ،وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ) [الممتحنة:١] من الودّ» والوداد: الحب والصداقة , ثمّ استعير للتمني... الودّ : الحب يكون في جميع مداخل الخير»(الزّبيدي, ١٩٩٤: ٢٧٨/٦), والاسم « المودة وددت لو كان كذا أودُّ وِدّاً ووِدّاده بالفتح تمنيته»(الفيومي, ٢٠١٥: ٦٥٣/٢), ومعناها في الآية : النصيحة بالمودة ،أي بأسباب المحبة من النصيحة , أو مايخبر به الرجل أهل مودّته والودّ أصله من الوتد فأدغمت التاء بالدال وبسبب نبوته في مكانه تصور منه معنى المودّة والملازمة(الراغب الاصفهاني, ١٤١٢: ٨١٦).

أو أنّ الفعل(تلقون) ضُمّن « معنى ترمون بالشيء ,يقال ألقى زيد بكذا ,أي رمى به, وفي الآية إنّما هو إلقاء بكتاب أو برسالة فعبّر عنه بالمودة؛لأنّه من أفعال أهل المودة»(الزركشي,١٩٥٧: ٢٥٤/٤). ولاشكّ أنّ المعاني التي ذكرها المفسرون لمعنى المودة تدور في معنى المحبة والخير , والسياق قد وضّح ذلك بالإضافة للمعنى المعجمي.

ونجد معنى (يثقفوكم) في قوله تعالى:(إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ)[الممتحنة:٢], هو الظفر والتمكن منكم أو يلقونكم ويصادفونكم ومنه المثاقفة أي طلب مصادفة شيء الغرة في المسابقة(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٢/١٩), فالثقف من معانيه حديدة يقوّم به الرماح أو الشيء المعوج أو الظفر وغيره ومن معانيه سرعة التعلّم فحذف الشيء والثقف به هو الظفر به(الأزهري,٢٠٠١: ٩/ ٨١), فالسياق» يحفل بالكثير من القرائن الحالية والمقالية التي قد تعطي الكلمة من المعاني ما لا يراه على بال صاحب المعجم»(حسّان, ٢٠٠٦: ٣٢٤-٣٢٥).

وفي قوله تعالى :(قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ،رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)[الممتحنة:٤], نجد أن كلمة(أسوة)بمعنى «عبرة وانتمام»(ابن قتيبة, ١٩٧٨: ٤٦١) , والأسوة : « ما يتأسى به مثل القُدوة والقِدوة ويقال هو أسوتك أي مثلك وأنت مثله»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٥/١٩), والأسو « يدلّ على المداواة والإصلاح , يقال: أسوت الجرح : إذا داويته ... ويقال : أسوت بين القوم : إذا أصلحت بينهم , ومن هذا الباب لي في فلان أسوة :أي قُدوة أي إنّي أقتدي به , وآسيت فلاناً : إذا عزّيته»(ابن فارس,١٩٧٩: ١٠٥/١) , ولاشكّ أنّ من بين المعاني التي أوردها المعجمات مما لاسبيل لحمل اللفظ عليه كمعنى مداواة الجرح أو العزاء , فالسياق حدد معنى واحداً وهو القدوة.

وفي قوله تعالى:(لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ،إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)[الممتحنة:٨], كلمة (تقسطوا) فيها وجهان» أحدهما: يعني وتعدلوا فيهم قاله ابن حيّان,

فلا تغلوا في مقاربتهم ولا تسرفوا في مباعدتهم .الثاني: أن تعطوهم قسماً من أموالكم ... ويحتمل ثالثاً : أنه الإنفاق على من وجبت عليه نفقته منهم «(الماوردي,١٩٩٢: ٥/ ٥٢٠).

والقِسط من قَسَط وهو» يدلّ ةعلى معنيين متضادين والبناء واحد , فالقِسط :العدل ويقال منه اقسَطَ يُقسِط... والقَسطُ بفتح القاف : الجور والقسوط : العدول عن الحقّ . يقال : قَسَط إذا جاء يَقسِط قسطاً ... ومن الباب الأول : القِسط النصيب»(ابن فارس, ١٩٧٩: ٥/٨٥-٨٦), وتقسطوا أي « تفضوا إليهم بالقِسط أي العدل فالفعل مضمن معنى الإفضاء»(الآلوسي,١٤١٥: ١٤/ ٢٦٨), نجد أن لفظة(تقسطوا) جاءت مناسبة للسياق من حيث معناها المعجمي أو دلالتها السياقية فكان التركيز على مسألة العدل.

وفي قوله تعالى:(إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)[الممتحنة:٩] نجد أنّ كلمة(ظاهروا) أتت بمعنى المعاونة أي عاونوا على إخراجكم(الراغب الأصفهاني,١٤١٢: ٧٧٢), فمن معاني ظاهر الغلبة والمعاونة والعلو والتبيين, فظهرت الشيء» ظهوراً تبين وظهرت على الرجل : غلبته ,وظهرت البيت علوته... والمظاهرة المعاونة والتظاهر : التعاون... واستظهر به ,أي استعان به»(الجوهري,١٩٧٨: ٢/٧٣٢).

فنجد من دون سائر المعاني المذكورة يوجه السياق دلالة لفظ(ظاهروا) في الآية إلى معنى المعاونة.

ونجد أنّ لفظة(عِصَم) في قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَآتُوهُم مَّا أَنفَقُوا ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنفَقُوا ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)[الممتحنة:١٠], من معانيها النكاح والحبال والجماع , فالعِصَم « جمع عصمة والعِصمة هاهنا النكاح يقول: من كانت له كافرة فلا يعقد بها فقد انقطعت عصمتها»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٩/٢٧).

وقيل عقد النكاح أو الجماع , وقيل كذلك حبالهن أي لاترغبوا فيهن(ابن قتيبة,١٩٧٨: ٤١٦)و(النحاس,١٤٢١: ٤/٢٧٤), و» العصمة :أن يعصمك الله من الشر أي يدفع عنك , واعتصمت بالله ,أي امتنعت به من الشر ,وأعصمت : أي لجأت إلى شيء أعتصم به... والعصمة القلادة... وعصام الحمل:شكاله وقيده...وكل حبل يُعصم به فهو عصام»(الفراهيدي,٢٠٠٣: ١/ ٣١٤-٣١٥).

فالمعنى اللغوي المعجمي في لفظة(عِصَم)منه دفع الشر ومنه الامتناع واللجوء , والقلادة والعقد أو القيد, والحبل وغيرها وسياقها في الآية عقد النكاح.

وفي قوله تعالى : (وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ)[الممتحنة:١١], جاءت لفظة(عاقبتم) على وجهين في الآية المباركة أحدها: أنه من العقبة فعاقبتم غزوتم معاقبين غزواً بعد غزو أو بمعنى المناوبة(ابن قتيبة,١٩٧٨: ٤٦٢), وهي « لغات لمعنى واحد يقال : عاقب وأعقب وتعقّب وتعاقب وأعتقب إذا غنم»(ابن عادل, ١٩٩٨: ١٩/ ٢٣).

فالعاقب هو « الذي يخلف من كان قبله بالخير... وكل شيء خلف فهو عاقب له ...ويقال عاقبت الرجل من العُقبة إلى رواحته فكانت لك عُقبة وله عُقبة...وعقب القدم مؤخرها ... وقال الله عزّ وجلّ (...فعاقبتم) ... فغنمتم» (الأزهري,٢٠٠١: ١/١٧٩-١٨١), فالمعنى المعجمي لجذر (عاقبتم)يتردد بين الخلف والمناوبة ومؤخر القدم والغنيمة وغيرها ودلالة (فعاقبتم) في الآية الغنيمة أو المناوبة.

وفي قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) [الممتحنة:١٢], وردت لفظة (البهتان)بمعنى الزنا أو ولد الزنا في الآية المباركة فالبهتان» كناية عن الزنا وقيل بل ذلك لكل فعل مستبشع يتعاطينه... من تناول مالا يجوز والمشي إلى ما يقبح ويقال : جاء بالبهيتة أي الكذب» (الراغب الإصفهاني,١٤١٢: ١٤٨).

فالبهت هو:» استقبالك الرجل بأمرٍ تقذفه به , وهو منه بريء والاسم: البهتان والبهت كالخيرة...عن الأصمعي : بَهِتَ, وعَرِسَ, وبطِرَ: إذا دُهِشَ... قال أبو إسحاق: (البهتان) الباطل الذي يتحير من بطلانه «(الأزهري, ٢٠٠١: ٦/ ١٣١-١٣٢). فالمعنى اللغوي للفظة(البهتان)عديدة منها(الباطل, والحيرة ,والدهشة, والسكوت , والكذب, وغيرها) ,ولكنّ معناها في سياق النصّ القرآني هو الزنا الذي هو من الباطل , أوالكذب بالادّعاء بولد الزنا ونسبته إليكم .

الخاتمة ونتائج البحث

الحمد لله الذب تتم بنعمته الصالحات إذ وفقنا لإتمام هذا البحث بدراسة الدلالة الصرفية والمعجمية في سورتي الحشر والممتحنة وخرج البحث بجملة من النتائج أجملها بالآتي:

١- وردت أزمنة الأفعال متنوعة باعتبار السياق النصيّ فمنها الماضي والحاضر والمستقبل, كذلك تنوعت صيغ المشتقات في السورتين بين اسم الفاعل واسم المفعول , والصفة المشبهة ,والتي لها ابعاد دلالية يحددها السياق .

٣- ميز البحث في المستوى الصرفي بين صيغ المشتقات واسم الجمع والجموع وأزمنة الأفعال.

٤- ورد اسم الفاعل في سورة الحشر مشتقاً من الفعل الثلاثي والرباعي المتعدي واللازم, وجاء بناء (فاعل) دالاً على الذات والزمان وجاء متعدياً ولازماً, وورد في سورة الممتحنة متعدياً لاثنين.

٥- ورد كثير من الأفعال متضمنة معاني أفعال أخرى فتحولت دلالتها إلى معنى الفعل المتضمن.

٦- جاءت الدلالة المعجمية في سورة الحشر منسجمة كلياً مع الدلالات التي حملتها السورة , وكذلك الدلالة المعجمية في سورة الممتحنة جاءت منسجمة مع الدلالات التي حملتها السورة.

٧- الدراسة المعجمية لسورتي الحشر والممتحنة تمت من خلال دراسة دلالة بعض الألفاظ التي لايكتمل معناها إلّا بربط المعنى المعجمي بالمعنى السياقي؛ لأنّ دلالة بعض الألفاظ لا تتضح إلّا بمعرفة المعنى المعجمي وربطه بالسياق , فذلك يعطينا بنية لغويّة متكاملة.

المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

١. ابن الأثير, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم(١٩٧٩م), النهاية في غريب الحديث والأثر,طاهر أحمد الزاوي , ومحمود الطناحي, المكتبة العلمية, بيروت, ط١.

٢. ابن الخباز, أحمد بن الحسين(٢٠٠٧م), توجيه اللمع, تحقيق: فايز زكي, دار السلام للطباعة والتوزيع والترجمة, القاهرة, ط٢.

٣. ابن دريد, أبو بكر محمد بن الحسن ,جمهرة اللغة, (١٩٨٧م) ,المحقق: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين – بيروت ,ط١.

٤. ابن عادل, أبو حفص سراج الدين عمر بن علي (١٩٩٨م),اللباب في علوم الكتاب,),المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان,ط١.

٥. ابن عجيبة, أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي(٢٠٠٢م) ,البحر المديد في تفسير القرآن المجيد , تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان , والدكتور حسن عباس زكي, دار الكتب العلمية – بيروت, ط١.

٦. ابن عطية, أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام(١٤٢٢ هـ) ,المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز , المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد , دار الكتب العلمية, ط١ ,.

٧. ابن فارس, أبو الحسن أحمد بن زكرياء (١٩٧٩م), معجم مقاييس اللغة, المحقق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, دط.

٨. ابن قتيبة, أبو محمد عبد الله بن مسلم (١٩٧٨م) ,غريب القرآن, المحقق: أحمد صقر, دار الكتب العلمية , دط.

٩. أبو بكرالأنباري, أبو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (١٩٩٢م)الزاهر في معاني كلمات الناس, المحقق: د. حاتم صالح الضامن ,مؤسسة الرسالة – بيروت ,ط١.

١٠. أبو حيان الأندلسي, محمد بن يوسف (٢٠٠٠م), البحرالمحيط في التفسير,تحقيق:صدقي جميل, دار الفكر , بيروت,ط١.

١١. الأبياري, إبراهيم بن إسماعيل (١٤٠٥هـ),الموسوعة القرآنية ,مؤسسة سجل العرب ,ط.

١٢. الأخفش, أبو الحسن المجاشعي بالولاء(١٩٩٠م), معاني القرآن , ,تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة,مكتبة الخانجي, القاهرة ,ط١.

١٣. الأزهري, محمد بن أحمد (٢٠٠١م),تهذيب اللغة ,المحقق: محمد عوض مرعب ,دار إحياء التراث العربي – بيروت ,ط١.

١٤. الآلوسي, شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (١٤١٥هـ), روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, المحقق: علي عبد الباري عطية, دار الكتب العلمية – بيروت ,ط١.

١٥. أنيس, إبراهيم(١٩٨٤م),دلالة الألفاظ,مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة, ط٥.

١٦. التستري, أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع(١٤٢٣هـ), تفسير القرآن العظيم, المحقق: محمد باسل عيون السود ,منشورات محمد علي بيضون / دارالكتب العلمية – بيروت ,ط١.

١٧. الجوهري, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (١٩٨٧م), الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت ,ط٤.

١٨ . الحديثي، خديجة(١٩٨٠م) دراسات في كتاب سيبويه، وكالة المطبوعات، الكويت، دط.
١٩ . حسّان، تمام، مناهج البحث في اللغة(١٩٩٠م)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، دط.
٢٠ . حسّان، تمام(٢٠٠٠م)، الأصول دراسة ابستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب(النحو، فقه اللغة، البلاغة)، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
٢١ . حمدان، محمود موسى(١٩٩٨م)، الإتيان والمجيء فقه دلالتهما واستعمالاتهما في القرآن الكريم، مكتبة وهبة، القاهرة، دط.
٢٢ . الحملاوي، حمد بن محمد(دت)، شذا العرف ، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله ، مكتبة الرشد، الرياض، دط.
٢٣ . خليل، حلمي(١٩٩٨م)، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط١.
٢٤ . الخوارزمي، القاسم بن الحسين (١٩٩٠م)، شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمة، تحقيق: عبد الرحمن العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، دط، ١٩٩٠م.
٢٥ . درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى (١٤١٥ هـ) إعراب القرآن وبيانه، ، دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، (دار ابن كثير – دمشق – بيروت) ط٤.
٢٦ . الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد(١٤١٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط١.
٢٧ . الرشيف الجرجاني، علي بن محمد بن علي (١٩٨٣م)، التعريفات، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١.
٢٨ . الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق (١٩٨٨م)، معاني القرآن وإعرابه، عالم الكتب – بيروت، ط١.
٢٩ . الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر(١٩٥٧م) ، البرهان في علوم القرآن، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، ط١.
٣٠ . الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (١٤٠٧هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط٣.
٣١ . السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي(١٩٨٧م) ، مفتاح العلوم، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢.
٣٢ . السمرقندي، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم(١٩٩٣م)، تفسير بحر العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.
٣٣ . السيوطي، جلال الدين السيوطي(٢٠٠٥م)جمع الجوامع، تحقيق: مختار إبراهيم آخرون، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، ط٢.
٣٤ . شاهين، عبد الصبور(١٩٨٠م)، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١.
٣٥ . الشيرازي، الشيخ ناصر مكارم(١٤٢٦هـ)، تفسير الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب، قم، دط.
٣٦ . الصابوني، محمد علي (١٩٩٧م)، صفوة التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة، ط١.
٣٧ . صافي، محمود بن عبد الرحيم (١٤١٨هـ) الجدول في إعراب القرآن الكريم، ، دار الرشيد، دمشق – مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤.
٣٨ . الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد(١٩٨٤ هـ)، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، الدار التونسية للنشر – تونس، دط.
٣٩ . العبود، جاسم محمد(٢٠٠٧م)، مصطلحات الدلالة العربية(دراسة في ضوء علم اللغة الحديث)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.
٤٠ . عمر، تمّام حسّان(٢٠٠٦م)اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب، ط٥.
٤١ . عمر، أحمد مختار(١٩٨٨م)البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ط١.
٤٢ . الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (٢٠٠٣م)، كتاب العين ، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال، العراق، دط.
٤٣ . الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (٢٠٠٥م)، القاموس المحيط، محمد الدين، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨.
٤٤ . الفيومي، أحمد بن محمد بن علي (٢٠١٥م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ، المكتبة العلمية – بيروت، دت.
٤٥ . القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (١٩٦٤م)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢.
٤٦ . قشوع، عائشة محمد سليمان (٢٠٠٤م)، الأبنية الصرفية في السور المدنية دراسة لغوية دلالية، ، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٤٧ . القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (٢٠٠٠م)، لطائف الإشارات ، المحقق: إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ط٣
٤٨ . القنّوجي ، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (٢٠٠٣م)، نيل المرام من تفسير آيات الأحكام، تحقيق: محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، دط.
٤٩ . القيسي، مكي بن أبي طالب (١٩٨١م)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢.
٥٠ . الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب (١٩٩٢م)، النكت والعيون، المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، دط.
٥١ . مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني(١٩٩٤م)، تاج العروس ، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت ، دط.
٥٢ . معرفة، محمد هادي(٢٠٠٩م)، التمهيد في علوم القرآن، مؤسسة التمهيد، قم المقدسة، ط٢.
٥٣ . الموسوي، عباس علي، الواضح في التفسير، مركز الغدير للدراسات والنشر، دم، دط.
٥٤ . النّحّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (١٤٢١ هـ)، إعراب القرآن للنحاس عراب القرآن، ،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon